

سهيلا احدث **فلما** اطاعت قريش ارسلا عمر بن وهب المحمي اي حيا به
عند فانه اسلم بعد ذلك فقالوا امرنا لينا اصحاب محمد ايا نظر لنا عندتم
فان جال بعينه حول عكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع اليهم فقال ثلثا
رجل من دون قتيلا او ينقصون قليلا ولكن اهلوا في حية انظر لعمركم كينا
او مدوا فذهب في الوادي حتى ابعدهم بر شيئا ثم رجع اليهم وقال ملازمتي
شيئا ولكني قد مررت يا معشر قريش بالبلايا تحمل المشاي اى الموت اى يوضع
يترى تحمل الموت النافع اى البالغ من اذ بعضهم الا ترى مع حزنا لا يتكلمون
يتحفظون لحظ الافاعي لا يدرون ان يتلقوا الي اهلهم يربى العيون
كانهم لئسا تحت الحنف يعني الاضمار قوم ليس لهم منعة ولا ملجى الاستقام
وانه ما نرى ان تغفل رجلا منهم حتى تغفل رجل منكم فاذا اصابوا نكتموا عدا
فما خير العيش بعد ذلك ذراوا راكيم **فلما** سمع حكيم بن حزام ذلك مشي
في الناس فاتي عتبة بن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش يربها
ولطاع فيها هل لك الي ان تقول تذكر فيها خيرا الي اخر الدهر قال وما
ذاك يا حكيم قال ترجع بالناس فقام عتبة خطيبا فقال يا معشر قريش
وانه انكم ما تصنعون ان تلقوا محمدا واصحابه شيئا وانتم لئن اصبحت الا
رجل ينظر في وجه رجل يكره النظر اليه فقل ابن عمه وابن خاله ورجلا من
عشيرة فاجعوا وخلقوا بين محمد وبين ساير العرب فان اصابوه ذلك
الذي اودتم وان كان غير ذلك انما لم تعرضوا مناسرتهم دون اى قوم
اعصمها اليهم براسي اى اصحابها ما استعملوا في وقتها حين عتبهم
تعلموا اني لست باصبتكم وجزواية ان حكيم قال لعنته كبر بين الناس
وتحمل دم حليفه عمرو بن لخص في اى الذي قتل واخذ بن عبد الله في سرية

عبد

8

عبد الله بن محسن كما تقدم وتحمل ما اصاب محمد من تلك العمري اى الذي خضعه
عبد الله بن محسن فانهم لا يطلبون من غير الا ذلك فقال عتبة نعم قد فعلت
اى هو هليلج فعلى عمله وما اصاب من المال ونعم ما قلت ونعم ما وعدت كذا
وركب عتبة رجلا له بجيلة في صفوف قريش يقول يا قوم اطعموني في فانكم
لا تطلبون غير دم ابن لخص في وما اخذ من العرو وقد تحملت ذلك من اربابهم
انه قال يا معشر قريش انتم كنتم باهية في هذه الوجوه التي ترضي ضمير الصالح
يعني قريشا ان جعلها اندوا المهنة الوجوه التي كان ابا عبيد بن كيسان يعني
الانصار **وقد** كان صلبا الله عليه لارا في قريشا اقبلت من الكتيب وصحبة على
جل امره قال ان يكن في احد من القوم خير فعند صاحب حجر الاحمر ان
يطعموه يبرئوا **فلما** راى رسول الله صلى الله عليه وسلم راكب الجمل الاخر جمل
في صفوف قريش قال يا علي ما وجدته وكان اقربهم الي المشركين فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الجمل الاحمر ماذا ايقول لهم فقال الهوشية
ينزل عن الفئال وحق يكون قوله صلى الله عليه وسلم ان يكن في احد من القوم
معا اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم **ثم** قال عتبة لحكيم بن حزام انطلق الي
الخطبة يعني ابا جهل لعنه الله قال حكيم فانظرت حية حية ابا جهل فوجدت
قد شل ورعاه من جرابها اى اخرجها منه فقلت ليا ابا الحكم ان عتبة ارسلني
اليك بكذا كذا الذي قاله فقال اتفخ وانده سحره اى يرتبه كانه فقال الجبان
وبه لفظه قال لعنته وقد جاء اليه انت تقول هذا والله لو غيرك في قوله
لا عصفه اى قلت له اعصفت عليه بظن انك ان قد حلات مرتبك جودك حيا
كلوا والله لا ترجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد وقال حكيم ما بعينه ما قال وكنه
راى ان خيرا واصحابه الكه خيرو اى في قلة حجت يكفهم كبر وروهم ابنة

Copyrighted material